

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة  
في احتفال التخرج الرابع والأربعين-الدورة الصيفية  
2019/9/2

الزميلاتُ والزملاءُ، أعضاء مجلس الجامعة المحترمين،  
أهالي الخريجات والخريجين المحترمين،  
الخريجاتُ العزيزات، والخريجون الأعزاء،  
الضيوف الكرام،

أسعد الله مساءكم، وأهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت، في هذا الاحتفال السنوي، الذي يتوّج فيه الخريجون تعب السنين، بفرح كبير يملأ المكان هنا، ويملاً قلوب الأهل والأحبة الذين انتظروا هذه الفرحة بشوق كبير.

وأرحب بالأهالي في احتفال التخرج الرابع والأربعين- الدورة الصيفية، للاحتفال بتخريج عدد من أبنائنا وبناتنا، لينضموا إلى عشرات الآلاف من خريجي بيرزيت، الذين نفتخر بهم، لأنهم جزء من بناء الوطن، وهم قادة المستقبل، الذين سيكونون عماد نهضته ورفعته.

إن جامعة بيرزيت تضم اليوم تسع كليات، وتطرح 111 برنامجاً أكاديمياً، منها 75 برنامجاً يؤدي إلى درجة البكالوريوس، و32 برنامجاً يؤدي إلى درجة الماجستير، وبرنامج دكتوراه واحد في العلوم الاجتماعية، و3 برامج تؤدي لدرجة الدبلوم، بالإضافة إلى برنامج الدراسات العربية والفلسطينية للطلبة الأجانب PAS.

وتفتخر الجامعة التي يحتضن حرمها اليوم 30 مبنىً رئيسياً تضم هذه المباني كلياتها التسع ومعاهدها ومراكزها الأحد عشر، و4 مكتبات، ومتحفاً، ومسرحاً، ومرصداً، وملاعب رياضية، بأنها انطلقت عام 1924 كمدرسة ابتدائية للبنات قبل أن تتحول إلى كلية ثم تصير الجامعة التي يدرس فيها اليوم 14500 طالب وطالبة.

ولم تكتفِ الجامعة بدورها الأكاديمي، بل إن دورها امتد ليشمل المجتمع الفلسطيني، عبر 11 معهداً ومركزاً متخصصاً، تهتم ببناء القدرات والتطوير المهني والتدريب الموجه للمؤسسات والأفراد.

وما زالت جامعة بيرزيت تقود التعليم العالي في فلسطين وتتصدر الجامعات الفلسطينية في العديد من التصنيفات العالمية، ومنها تصنيف QS العالمي للعام 2019، حيث صنفت من ضمن أفضل 3% من جامعات العالم البالغ عددها 26 ألف جامعة. كما جاءت ضمن أفضل 50 جامعة عربية وفقاً لتصنيف QS لخاص بالمنطقة العربية في نسخة التصنيف للعام 2019.

كما حلت الجامعة في المرتبة الأولى على مستوى الجامعات الفلسطينية وفي المرتبة الـ305 على مستوى العالم في تصنيف UI Green MetriC العالمي.

وواصلت جامعة بيرزيت بأكاديميها وطلبتها حصد العديد من الجوائز، وقد توجت هذا العام بجائزة ياسر عرفات للإنجاز للعام 2018، كما فازت الجامعة بجائزة محمد بن راشد للغة العربية في دورتها الخامسة للعام 2019، لفئة التكنولوجيا عن مشروع محرك بحث للمعاجم العربية، و فازت بجائزة "الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي" في قطر. وفاز طلبة من جامعة بيرزيت عن مشروعهم "اليد الصناعية" بالميدالية الذهبية كأفضل مشروع ضمن فئة مشاريع الذكاء الصناعي، وحصدت عددًا من المراتب المتقدمة في مسابقة أفضل تصميم لإعادة إعمار

القرى الفلسطينية المدمرة، وفي مسابقة (Speak Out for Engineering)، ومسابقة المساحات الابتكارية، ومسابقة IEEE Xtreme العالمية، ومسابقة البرمجة العالمية "ACM"، وجائزة مشاريع التخرج لدورة عام 2018، ومسابقة ريادة الأعمال العالمية في ماليزيا، ومسابقة "الطالب الجامعي الباحث"، والمسابقة الوطنية للمحاكمات الصورية، والمسابقة الرقمية Ja-Pal's DigiBiz Solution Competition.

الحضور الكريم،

إن البرامج الأكاديمية التي تطرحها جامعة بيرزيت تخضع باستمرار للتحديث والتطوير واستحداث مساقات وتطوير أخرى، كي تواكب المخرجات حاجة سوق العمل، وكي تواكب أيضاً التطور العلمي المتسارع في مختلف الحقول.

وبالتوازي مع ذلك، فإن الجامعة اعتمدت هذا العام كلية جديدة هي كلية الفنون والموسيقى والتصميم، التي تضم ثلاثة برامج بكالوريوس هي: الموسيقى العربية، والفنون البصرية المعاصرة، والتصميم. وكذلك تم اعتماد برنامج ماجستير في الهندسة المدنية، والدبلوم المهني المتخصص في الإعلام الرقمي، والدبلوم المهني المتخصص في الشؤون البرلمانية والسياسات التشريعية.

الحفل الكريم،

إن جامعة بيرزيت تسعى لتأهيل طلبتها أكاديمياً، وتعمل على بناء شخصياتهم لينطلقوا إلى مجتمعاتهم وإلى سوق العمل، متسلحين بالمعرفة والمهارة والكفاءة الشخصية، التي يبنونها الطلبة في مختلف أنشطة الجامعة وفعاليتها اللامنهجية.

وواصلت جامعة بيرزيت تكريس الحياة الديمقراطية، عبر انتخابات نقابة العاملين الدورية  
النزيهة، وكذلك عبر انتخابات مؤتمر مجلس الطلبة.

بناتي الخريجات، وأبنائي الخريجين،

هذا الفرح السنوي بخرجكم يدفعنا دومًا إلى العمل الدؤوب لنكرر هذا اللقاء السنوي، وقد بدأنا  
نلتقي خريجينا خارج فلسطين، إذ التقينا بهم في دولة الإمارات، وكذلك في أميركا، ونعمل على  
أن نلتقي بهم في أماكن أخرى.

هذه ساعة فرحة أهاليكم، فافرحوا معهم، واستعدوا ليوم غدٍ، فأمامكم مشوار حقيقي من العمل  
والإنجاز والسعي في هذه الدنيا، باحثين عن رزقكم، ناشرين المعرفة، باحثين عن التطور  
والتقدم.

أصدق الأمنيات للخريجين جميعًا بحياة حافلة بالإنجازات الشخصية والجماعية.  
وألف مبروك.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.